



البرنامج الوطني للبرمجيات الحرة ومفتوحة

المصدر

ملخص مشروع رقم 30-428

للعام 2013

فريق المشروع

م. خالد المغامس	د. محمد الكنهل
م. أحمد الحارثي	د. عبد الرحمن العريفي
م. عبدالمجيد عبدالرزاق	د. إبراهيم الخراشي
م. فيصل العتيبي	د. محمد زعرور
م. عيسى القرطاس	د. زياد آل الشيخ
م. عبدالاله العريفي	د. منصور الصالح
م. عبدالعزيز العايد	م. عزام السحبياني

1. مقدمة

يعتبر برنامج متاح أحد البرامج الوطنية لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ويعنى بالبرمجيات الحرة و المفتوحة المصدر. ويقوم البرنامج بتوفير وتسهيل أوجه النشاط المتنوعة والمتعلقة بالبرمجيات الحرة و المفتوحة المصدر مثل تطوير ودعم مثل هذه البرمجيات، بناء الموارد مفتوحة المصدر، إنشاء مكتبة رقمية تعتمد على فكرة المحتوى المفتوح والوصول المفتوح، وأيضا دعم البحث العلمي في مجال البرمجيات الحرة و المفتوحة المصدر.

1.1 مهمة البرنامج

يعمل البرنامج الوطني لتقنيات البرمجيات الحرة و المفتوحة المصدر (متاح) على تشجيع وتعزيز استخدام البرمجيات الحرة و المفتوحة المصدر من خلال إقامة شراكات مع أطراف عديدة في القطاعين العام والخاص لتقديم الخدمات اللوجستية والتقنية والقانونية والدعم الاستراتيجي بغية تحقيق أهداف البرنامج.

1.3 أهداف البرنامج

- يهدف البرنامج الوطني لتقنيات البرمجيات الحرة و المفتوحة المصدر (متاح) إلى :
1. المساهمة في إعداد السياسات الوطنية حول معايير وتقنيات المصادر المفتوحة.
 2. إنشاء مكتبة رقمية تعتمد على المحتوى المفتوح والوصول المفتوح للمكتبة.
 3. نشر الوعي العام بالبرمجيات المفتوحة المصدر، والمعايير المفتوحة، والمحتوى المفتوح، والوصول المفتوح.
 4. توفير آليات الدعم الفني والاستشاري للقطاع الحكومي الذي يقرر الانتقال جزئياً أو كلياً للبرمجيات المفتوحة المصدر أو المعايير المفتوحة.
 5. التعاون في تطوير وتوفير البرامج التدريبية للتقنيات الحرة و المفتوحة المصدر.
 7. دعم البحث والتطوير في مجال البرمجيات المفتوحة المصدر لخدمة الاحتياجات المحلية والإقليمية.
 8. التعاون مع حاضنات تقنية المعلومات والاتصالات في المنطقة لدعم وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة الواعدة التي توظف التقنيات المفتوحة.
 9. التعاون في إدخال مفاهيم البرمجيات المفتوحة المصدر في المقررات الدراسية في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات.

2. انجازات برنامج متاح لعام 2013

وثيقة السياسات الداعمة للبرمجيات الحرة

تم في عام التقرير عقد عدة اجتماعات للجنة الوطنية لدراسة سبل دعم صناعة البرمجيات الحرة في المملكة. حيث عمل اعضاء اللجنة على كتابة تقرير بتوصيات اللجنة لتحفيز ودعم صناعة البرمجيات الحرة في المملكة ورفعها للجهات المختصة. وقد انتهت اللجنة من كتابة التقرير المتعلق بذلك ورفعها للجهات العليا المسؤولة عن اتخاذ الخطوات التالية بهذا الخصوص.

توطين البرنامج المكتبي LibreOffice العربية

يعتبر مشروع توطين الحزمة المكتبية ليبرا أوفس من المشاريع ذات الطبيعة طويلة المدى والمستمرة لتحديث وتطوير هذه الحزمة. فلقد انتهى الفريق البرمجي في متاح الجولة الاولى من اصلاح العلل في الربع الاول من العام 2013 والتي تشمل حل 31 علة بالاضافة الى ترجمة عدد من الصفحات والمواقع الالكترونية والمدونات Wiki المرتبطة بمؤسسة المستند Document Foundation وكذلك تنظيف الكود المصدري لليبرا أوفس بالتخلص من كافة الاسماء والملاحظات المكتوبة بلغة غير الانجليزية وجعل الكود في وضع أسهل للفهم والمتابعة. وقد شرع الفريق بعدها بجولة جديدة من التعديلات على الحزمة البرمجية بما فيها تعديلات جديدة تتعلق بالتعريب.

الاستبيان الخاص بالبرمجيات الحرة و المفتوحة المصدر على مستوى المملكة

لقد تم في العام 2013 الانتهاء من طباعة التقرير طباعة احترافية وقد تم توزيع التقرير على معظم الجامعات السعودية والمؤسسة العامة للتدريب الفني وكذلك المؤسسات الحكومية ذات الصلة بتطبيق واستخدام البرمجيات مثل يسر وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وغيرها.

الاستشارات والتعاون

شارك برنامج متاح في عدد من الفعاليات في عام 2013 كان اهمها المشاركة في مؤتمر ليبرا أوفس والذي عقد في بالمانيا في يوليو 2013.

تدريب أعضاء فريقي التطوير الدعم الفني على البيئات التطويرية المستخدمة والبرامج المفتوحة المعتمدة في البرنامج

تم تدريب المبرمجين في متاح بالتعاون مع مؤسسة دوكيومننت فاوندريشن في التشييك في يونيو من عام 2013. ويهدف التدريب الى زيادة الخبرة والكفاءة في التطوير لدى فريق متاح. وقد اسهم هذا التدريب الى رفع مستوى المبرمجين ودخولهم في مراحل التطوير متوسطة وعالية الصعوبة والمتعلقة بالحزمة البرمجية ليبرا أوفس.

إدارة بوابة المعلومات وبيانات المراسلة الخاصة بالبريد الالكتروني

العمل مستمر على تطوير ومتابعة الموقع الالكتروني الخاص ببرنامج متاح و اثناء الموقع بالمقالات والايخبار المحلية والعالمية المعنية بالبرمجيات الحرة.

المشروع الريادي المشترك لتطبيق حلول مفتوحة المصدر

لقد انتهى فريق متاح وبالتعاون مع مركز المعلومات الوطني السعودي من تنفيذ المشروع الريادي الخاص بالبرمجيات الحرة لديهم، حيث تم تصميم وتطوير النسخة الاولى من نظام تشغيل عربي بمواصفات محددة ليتم استخدامه من قبل مركز المعلومات الوطني، وقد تم اجراء العديد من اللقاءات والنقاشات حول الموضوع بغرض فهم المتطلبات وتنفيذها. لقد اصبحت النسخة الاولى من النظام جاهزة لدى مركز المعلومات الوطني لدراستها واستخدامها. وسيتم لاحقا التواصل مع المركز بهدف دراسة الخطوات اللاحقة واجراء اي تعديلات او تحسينات جديدة.

كما سيقوم البرنامج خلال العام المقبل بتنفيذ مشروع ريادي آخر يهتم ببناء نظام بيئي متكامل في مدارس المدينة مبني على البرمجيات الحرة وتدريب المدرسين على استخدامها، أملين ان يكون ذلك نواة لتطبيق أكبر للبرمجيات الحرة في المدارس لاحقا.

3. أهم الدروس المستفادة

- توفير فرص تدريبية لفريق عمل برنامج متاح ومشاركتهم في الفعاليات المحلية والعالمية المتعلقة بالبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر تساهم في رفع مهاراتهم البرمجية بالإضافة الى زيادة الشعور لديهم بالانتماء اكثر للبرنامج وتسامح ايضا في زيادة الانتاجية لديهم
- وجود شركاء محليين متحمسين للبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر وملتزمين بتطبيقها يسهم بشكل كبير في نجاح المشروع الريادي القائم حاليا

4. أهم المخاطر

- قلة عدد اعضاء فريق متاح خصوصا في الوظائف التقنية كالمبرمجين، والذي أدى الى عمل بعض اعضاء الفريق في أطر من مشروع من مشاريع برنامج متاح
- قلة عدد الجهات الحكومية المهتمة باستخدام البرمجيات الحرة لديها، الا اننا نتوقع في المستقبل القريب تضآؤل هذا النوع من المخاطر خصوصا بعد الاخذ بتوصيات اللجنة الوطنية لدعم صناعة البرمجيات في المملكة
- خروج بعض اعضاء الفريق من المشروع وعملهم بمشاريع أخرى.

5. الأعمال المستقبلية 2014

الى حين اطلاق المرحلة الثانية من البرنامج الوطني للبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر، سنتركز نشاطات البرنامج في عام 2014 على استكمال المشاريع الحالية وأهمها:

1. الاستمرار في مشروع توطين المكتب الحر Libreoffice
2. تواصل الفريق الاداري والاستشاري للمشروع مع الجهات الحكومية المختلفة كنتيجة متوقعة لتوصيات اللجنة الوطنية لدعم صناعة البرمجيات في المملكة، وذلك من أجل تنفيذ دراسة اعمق وتفصيل أكثر لتحقيق التوصيات وتفعيل سبل الدعم للبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في المملكة.
3. متابعة المشروع الريادي المتعلق بنظام التشغيل الوطني والعمل على اصدار النسخة الثانية من النظام (حسب طلب الجهة المتعاونة بهذا الخصوص)
4. البدء بمشروع ريادي آخر يهدف الى تطبيق بيئة برمجية متكاملة مبنية على البرمجيات الحرة في مدارس المدينة.
5. عقد ورشة عمل متخصصة بالبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر
6. متابعة وتطوير موقع متاح الالكتروني